

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، الإدارة والتنظيم.

ملخص البحث

يهدف البحث الى تعرف التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل في مادة الادارة والتنظيم لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى وتكونت العينة من (150) طالب وطالبة اذ بلغ عدد الذكور (125) و (25) اناث من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2017 بجامعة ديالى واستخدم مقياس تورانس للتفكير الابداعي عبارة عن استبيان مكون من 74 فقرة وكل فقرة تحوى على 3 حقول (اوافق - متردد - لا اوافق) يعني درجة المقياس $74 * 3 = 222$ الدرجة الكلية للمقياس واعتمد الباحثان على الدرجة النهائية التي حصل عليها الاستاذ في الامتحان النظري وتكمن مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي هل هناك علاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل بين الطلاب والطالبات وان الهدف من الدراسة هي معرفة العلاقة بين المتغيرات البحثية (التفكير الابداعي والتحصيل) وتبعا لمتغير الجنس لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة ديالى لعينة البحث من خلال استخدام المنهج الوصفي والعلاقات الارتباطية بينهما واستنتج الباحثان وجود علاقة قوية بين التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب مجموعة البحث لذا أوصى الباحثان ضرورة الاهتمام ودعم العمليات العقلية من خلال التفكير الابداعي للطلاب والذي بدوره يعطي نواتج علمية ومميزة على التحصيل الدراسي.

Creative Thinking of Academic Attainment of the Material Administration and Organization for Fourth Year College Students at College of Physical Education and Sport Sciences/University of Diyala
Prof. Majida Hameed Kambash (Ph.D.) Ibrahim Dhiab Khalil
University of Diyala College of Physical Education and Sport Sciences
keywords: Creative thinking , academic attainment.

Abstract

This research aims to identify creative thinking of academic attainment of the material administration and organization for fourth year college students at College of Physical Education and Sport Sciences/University of Diyala. The sample taken is (150 fourth year male and female students) College of Physical Education and Sport Sciences. The Torrance scale for creative thinking was used which consists a questionnaire of (74 items) each item contains (3 fields) (I agree - Hesitated - Do not agree) the grade of the scale is $(74 \times 3 = 222)$ total grade of the scale). An academic attainment test for the material of Administration and Organization has been prepared containing (30 items) of multiple choices. The problem was to identify how much the sample has about creative thinking and its relationship with academic attainment for the material of Administration and Organization. As for the aims of the research it concluded knowing the level of creative thinking and attainment and its relationship with two variables for students at College of Physical Education for Sport Sciences/Diyala University after identifying the hypothesis there has been a significant difference between creative thinking and academic attainment for the sample of study. Then, the researcher limited the research by using the descriptive method in comparing the society and the sample of research and his sample through it the number of both measurements has been conducted. Then identifying the knowledge of gaining creative thinking and academic attainment of the sample. The researcher came to a result that there is a strong relationship between creative thinking and academic attainment for the research sample. He recommended to support the process of thinking through creative thinking for the students which in its role gives distinguished scientific outcomes on academic attainment and also to develop the psychological status for the student.

1-المقدمة :

اهتمت البلدان المتقدمة بالتعليم وبشكل خاص التعليم العالي وانفقت مبالغ كبيرة لتطويره وتعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من اهم المؤسسات العلمية التي تسعى الى تخرج كوادر علمية تتميز بالمعرفة العلمية من اجل خدمة المسيرة العلمية في هذا البلد وأن التفكير الإنساني ينجز

خمس مهام أو وظائف رئيسة هي: وصف، تفسير، تقرير، تخطيط، تنفيذ. وتظهر هذه الوظائف كما لو أنها متصلة ببعضها البعض، "الفكر يبدأ فعالياته الفكرية بوصف للمعلومة أو المنبه الذي يستقبله الدماغ ويبدأ الإنسان بالتوسع بهذه المعلومة وتفسيرها بأن يضيف لها مما في ذاكرته من خبرات ومعارف لإلقاء المزيد من الأضواء عليها وتبين أسبابها أو التنبؤ بنتائجها، وينتقل الفكر بعد ذلك إلى تقرير ما يجب فعله تجاه هذه المعلومة، فيضع خطة لتنفيذ العمل وتوجيهه، وقد يتخذ قراراً بشأن منبه جديد كما في الشكل" (راضي الوقفي : 2003,44).

والتفكير الابداعي هو عملية تساعد المتعلم على ان يصبح اكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعلومات ، واختلال الانسجام ، وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن الحلول ، وصياغة الفرضيات ، واختبار هذه الفرضيات واعادة صياغتها او تعديلها من اجل التوصل الى نتائج ينقلها المتعلم للآخرين والتفكير الابداعي للطلبة في مادة الادارة والتنظيم، التي تعد القاعدة المشتركة للانطلاق منها إلى زيادة التحصيل وتنمية التفكير لدى الطلبة وايضا يساهم في التشجيع على التعليم وعلى استخدام اساليب حديثة، وزيادة إدراكهم بأهمية استخدامه وأن عملية التفكير تمر بمراحل تشبه الدائرة لذا أطلق عليها (الدائرة الفكرية) .

وان مادة الادارة والتنظيم تعتبر من المواد النظرية التي تساهم في اكتساب معارف التي تخص اسلوب ادارة الصف والمؤسسة فضلاً عن ذلك تطور الشخصية القيادية للدرس من خلال مقررات هذا الموضوع . وتعرف الادارة الرياضية بانها "النشاط الموجه نحو التعاون المثمر والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة" . (النمر، 1422، 5). وتكمن اهمية البحث من خلال معرفة العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل للطلاب الذي وضعها المدرس من خلال الامتحانات الفصلية .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (المرحلة الرابعة) جامعة ديالى للعام الدراسي 2017 ، مختارة بطريقة عمدية قوامها (160) طالب وطالبة مكونة من (6) شعب اذ أجرى الباحثان تجربة استطلاعية من مجموع العدد الكلي والبالغ عددهم (10) طلاب وعدم ادخالهم في التجربة الرئيسية وبلغ العدد الكلي للطلبة من الذكور والاناث (150) طالب وطالبة كما في جدول (1) .

جدول (1) مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

النسبة المئوية	العدد	الجنس
83.3%	125	ذكور
16.7%	25	اناث
100%	150	المجموع

2-3 وسائل جمع المعلومات:

المصادر والمراجع، شبكة الانترنت، مقياس التفكير الإبداعي، كوادر مساعدة، درجات الامتحان النظري التي حصل عليها الاستاذ في الادارة والتنظيم للطلبة.

2-4 ادوات البحث:

اعتمد الباحثان على المعلومات والمصادر العلمية ومقياس التفكير الابداعي بالصورة اللفظية (أ) (يسرى حسن، 2004) ويقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي الطلاقة الفكرية، المرونة ، الأصالة ملحق (1) وان مجموع الدرجات والمكونات الثلاثة للتفكير الابداعي يمثل الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي ويتكون المقياس من 74 فقرة يحتوي على ثلاث حقول (وافق - متردد - لا أوافق) واعتمد المقياس نظام البدائل . أما الاختبار التحصيلي لمادة الادارة والتنظيم المقرر على طلبة المرحلة الرابعة لم يتدخل فيه الباحثان واكتفى بالحصول على الدرجة النهائية من قبل استاذ المادة .

2-5 الاسس العلمية للمقياس:

1- صدق الاختبار:

يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا عنها أو إضافة إليها ويتمتع اختبار تورانس بالصدق، اذ استخرجت له عدة أنواع من الصدق سواء في البيئة الأمريكية التي صمم فيها او في البيئات التي طبق فيها وقنن في الكثير منها ، ويعد صدق المحتوى أحد أنواع الصدق التي استخرجت لاختبار تورانس وللتحقق من صدق الاختبار قام الباحثان بعرضه على لجنة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس. وذلك لبيان صدقة ومدى ملائمته لطلاب المرحلة الرابعة التربية البدنية وعلوم الرياضة واعتمد الباحثان نسبة اتفاق بين المحكمين (85%) معيارا لقبول الفقرات أو رفضها، وحصلت جميع فقرات الاختبار على اتفاق آراء المحكمين.

جدول رقم (1) يبين آراء المحكمين في بيان صلاحية المقياس

الاجابة العينة	نعم	كلا	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	معنوية الدلالة
المحكمين	10	صفر	0.1	3.84	غير معنوي

2- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار انه لو أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم، فانه يعطي نفس النتائج او نتائج مقاربة. (سامي محمد: 2000، 273) .

وتعد طريقة إعادة الاختبار من اكثر الاساليب والانواع استخداما في حساب ثبات الاستجابة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي وللتحقق من ثبات الاختبار استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار، اذ طبق الاختبار يوم الاثنين الموافق 2016/12/5 على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طلاب اختيروا عشوائيا من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة وبعد مضي أسبوعين وتحديدا يوم الاثنين الموافق 2016/12/19 أعاد تطبيقه على طلاب العينة أنفسهم وتحت الظروف نفسها، وبذلك أصبح لكل طالب درجتين.

ثم حسب معامل الارتباط بين درجتي التطبيق الأول والتطبيق الثاني، فبلغ معامل الثبات (0.91). وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به، إذ ويشير الى ان معامل الثبات يعد عليا إذ كان (0.75) فاكثر. وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

3- موضوعية الاختبار:

بعد عرض المقياس على السادة الخبراء من ذوي الخبر والاختصاص حصل على موافقة كبيرة وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق ويقصد بالموضوعية هي "عدم اختلاف المقيدين في الحكم على شيء او موضوع معين". (باهي: 1999، 64).

2-6 أسلوب التصحيح :

تم تصحيح مقياس التفكير الابداعي وذلك من خلال اعطاء ثلاث درجات للحقل الاول موافق ودرجتان للحقل الثاني متردد ودرجة واحدة للحقل الثالث لا أوافق وبذلك تصبح درجة المقياس الكلية (222).

الطلاقة: هي على ان يكون الطالب متمكن من انتاج اكبر عدد من انتاج اكبر عدد الافكار والقدرة على ايجاد الحلول بشكل جيد من خلال الدراسة والمتابعة وتجميع الافكار وكيفية الربط بينهما وهذه ناتجة من خلال الاثارة عن طريق الاسئلة المطروحة من الاستاذ واخيرا التوصل الى حلول مناسبة.

المرونة:

وتعني عدد الاستجابات التي توصل اليها الطالب من خلال البحث والتدوير الذهني وبالتالي الحصول على الاستجابة وحل المشكلة المطروحة وايضا ايجاد البدائل لها وايضا على الطالب ذكر اكبر عدد ممكن من الاجابات وبذلك تزداد درجة المرونة.

الأصالة:

وهي التوصل الى ايجاد افكار مغاير وجديدة يمكن الوثوق بها والتي لم تطرق من قبل الطلبة وتكون غريبة عن المؤلف وهذه صفة جيدة للطلاب وبذلك يكون هو الافضل في انتاج الافكار الجديدة اي يكتشف شيء جديد وايضا بذلك يتوصل الى الحل المناسب من خلال التفكير الابداعي للطلاب ويكون مبدعا رغم وجود الابداع لدى الطلبة الاخرون وتقاس من خلال ذكر الاجابة المميزة والتي لم ترد في اجابات المجموعة لكي تصبح درجة الاصالة عالية جدا.

أما الاختبار التحصيلي لمادة الادارة والتنظيم المقرر على طلبة المرحلة الرابعة وتم تصحيحه من قبل الاستاذ.

2-7 حساب الدرجة الكلية:

لحساب درجة مقياس التفكير الابداعي هي حاصل جمع درجة الطلاقة والمرونة والاصالة في الاختبار. والدرجة الكلية للمقياس هي (222) وهي تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

2-8 التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحثان تجربة استطلاعية لعينة البحث اراد من خلالها التعرف على بعض العقبات التي تواجه الطالب والوقوف عليها من خلال توزيع الاستمارات على المستجوبين وكان عددهم (10) طلاب تم اختيارهم من بين الشعب والبالغ عددهم 6 شعب ولمعرفة الامور التالية من خلالها.

1. معرفة صلاحية المقياس.

2. الاجابة على الاستفسارات وتوضيح فقرات المقياس للطلبة.

3. التعرف على زمن الاستجابة للطلبة.

4. التأكد من سلامة المقياس.

2-9 التجربة الرئيسة للمقياس:

تم تطبيق التجربة الرئيسة على مجتمع البحث الكلي والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة وايضا تم توزيع المقياس على اعداد الطلاب وتضمن شرح المقياس بصورة مفصلة على فقرات المقياس وكيفية الاجابة عليها ومع التأكيد على اجابة على فقرات المقياس بصورة دقيقة لتلافي الاخطاء التي تحدث وايضا تم اعلام الطلبة على ان الاجابات تستخدم لغرض البحث العلمي وعدم ذكر اسم الطالب او الطالبة على ورقة المقياس وتم تطبيق التجربة ابتداء من تاريخ 2017/2/20 ولغاية 2017/3/9. وكانت طريقة تصحيح المقياس عبارة عن ثلاثة حقول وتضمن (وافق - متردد - لاوافق) ميزان ثلاثي الحقل الاول مضروب في واحد والثاني في اثنين والثالث في ثلاثة لتصبح الدرجة واحدة من مجموع 222 وهي تعتبر الدرجة الكلية للمقياس.

2-10 الوسائل الاحصائية :

لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية (spss)

3- عرض النتائج ومناقشتها.

3-1 عرض النتائج:

من خلال عرض النتائج المتعلقة بالعلاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل لدى عينة البحث فقد تم التعرف عليها من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون، وقيمة (ر) الجدولية وقيمة (ر) الجدولية بين المتغيرين بالنسبة للطلاب والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يوضح علاقة الارتباط بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي للطلاب

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة ر الجدولية	معنوية دلالة الارتباط
1	التفكير الإبداعي	0.98	0.195	معنوي
2	التحصيل			

- درجة الحرية = 148

- عنده مستوى الدلالة = (0.05)

3-2 تحليل النتائج :

بين الجدول (2) ان معامل الارتباط بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي للطلاب (0.98) والقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.195) بدرجة حرية (148) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى قوة العلاقة بين المتغيرين .والجدول (2) يوضح العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي للعينة الخاصة بالطالبات من خلال معامل ارتباط بيرسون وقيمة (ر) الجدولية وكما يلي:

الجدول (3) يوضح علاقة الارتباط بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي للطالبات

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة ر الجدولية	معنوية دلالة الارتباط
1	التفكير الإبداعي	0.57	0.388	معنوي
2	التحصيل			

- درجة الحرية = 24

- عند مستوى الدلالة = (0.05)

بين الجدول (2) ان معامل الارتباط بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي للطالبات (0.57) والقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.388) بدرجة حرية (24) وهذا يشير الى قوة العلاقة بين المتغيرين.

3-3 تحليل النتائج ومناقشتها :

من خلال عرض النتائج تبين هناك علاقة ارتباط بين التفكير الابداعي والتحصيل لعينة البحث الطلبة (طلاب، وطالبات) واراد الباحثان تعرف الفرق المعنوي عند مستوى (0.05) بين التفكير الابداعي والتحصيل تبعا للجنس.

الجدول (4) يبين القيمة التائية لعينة البحث في اختبار التحصيل تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة المعنوية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
طلاب	125	15.95	2.904	148	5.427	1.98	دال احصائيا
طالبات	25	19.28	2.525				

يبين الجدول (4) بان متوسط درجات الطلاب (15.95) بانحراف معياري (2.904) و متوسط درجات الطالبات (19.28) وبانحراف معياري (2.525) وكانت القيمة التائية المحسوبة (5.427) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98) بدرجة حرية (148) وهذا يعني هناك فرق معنوي عند (0.05) في اختبار التحصيل تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطالبات.

والجدول (5) يبين القيمة التائية لعينة البحث في اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير الجنس.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة المعنوية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
طلاب	125	163.54	26.215	148	7.475	1.98	دال احصائيا
طالبات	25	203.32	9.419				

يبين الجدول (5) بان متوسط درجات الطلاب (163.54) بانحراف معياري (26.215) ومتوسط درجات الطالبات (203.32) وبانحراف معياري (9.419) وكانت القيمة التائية المحسوبة (7.475) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98) بدرجة حرية (148) وهذا يعني هناك فرق معنوي عند (0.05) في اختبار التفكير الابداعي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطالبات "وان اهمية طريقة التدريس لتنمية قدرات التفكير الابداعي وان الفرد لا يستطيع ان ينتج انتاجا ابداعيا الا اذا اتاحت له فرص ملائمة لان يقدم تلك النتائج" (عبد الغفار ، 1977، 179). واستنادا على ما تقدم نقول ان التفكير الابداعي عملية ينتج عنها حلول، أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي للفرد سواء بالنسبة للمعلومات التي يفكر فيها، أم للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار (مجدي عزيز ابراهيم: 2005، 258).

4-الخاتمة :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان استنتج الباحثان الى انه هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير الابداعي والتحصيل لمجموعة البحث (طلاب وطالبات) وايضا الى هناك علاقة قوية بين التفكير الابداعي والتحصيل بالنسبة للطلاب والطالبات وتبينت الدراسة ان العلاقة

اقوى بين المتغيرين بالنسبة للطالبات ويعزو الباحثان السبب الى ان الطالبات ذات نشاط اكبر في القراءة والمتابعة والتحضير للمادة وبشكل يومي مما ادى الى ظهور نتائج افضل من الطلاب في التحصيل الدراسي. ويوصي الباحثان الى الاهتمام بالتفكير الابداعي وعلى انه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وايضا الاهتمام بموضوع التفكير الابداعي وجعله عنصرا مهما للطلبة في مجال علم النفس الرياضي.

المصادر والمراجع:

- ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس " ، ط1 ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن (2000) .
- النمر ، سعود وآخرون ، الإدارة العامة. الأسس والوظائف ، الطبعة الخامسة ، الرياض ، 1422 هـ
- الوقفي ، راضي ، : مقدمة في علم النفس ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، (2003)
- إبراهيم ، مجدي عزيز أ . التدريس الإبداعي وتعلم التفكير ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر ، 2005 م .
- باهي ، مصطفى حسين ؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق : (القاهرة ، مركز الكتاب العربي ، 1999) .
- صالح ، زهرة جميل : التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل (2006) .
- عبد الغفار ، عبد السلام : التفوق العقلي والابتكاري ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر (1997) .
- يسرى حسن . التفكير الإبداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية تربية بنات ، 2004 .

تقنين مقياس المناعة النفسية للرياضيين المتقدمين

أ.م.د. كامل عبود حسين

طالب الماجستير - أسامة عبود خضير

osama.abboud.ma@gmail.com

Dr.kamilabod@yahoo.com

جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة